

استنكار ما يحدث اليوم في العاشر من المحرم | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

اما ما يقع يوم العاشر من محرم من اظهار الجزع لمقتل الحسين بضرب الاجساد وشق الثياب والجهل بالصراخ والبكاء فكل هذا مضاد لما الله به من الصبر في الاية التي ذكرنا. واعلم ان اول من انكر هذا ونهى عنه هو الحسين نفسه رضي الله تعالى عنه وارضاه -

[00:00:00](#)

فان اخته كما قدمنا. لما اظهرت الجزع عليه قبل قتله قال لها لا يذهبن حلمك الشيطان. وامرها بالصبر ونبها الى ان سبيله من ماتوا قبله من اهله ابيه وامه واخيه. وبين ان الاسوة له ولهم ولكل مسلم برسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم حرج الحسين - [00:00:19](#) على اخته ان تفعل شيئا كهذا عند موته فاذا كان هذا ما امر به الحسين اخته ومصابها به اعظم من مصاب غيرها. فكيف يصنع ذلك في يوم موته رضي الله عنه؟ بدعوى حبه والحزن عليه - [00:00:39](#)

ولما قتل علي رضي الله عنه شهيدا مظلوما على يد الغادر ابن ملجم. لم يصنع الحسن ولا الحسين ولا احد من خيار ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم شيئا مما يظهره هؤلاء في يوم العاشر من محرم. مع ان عليا افضل من الحسين رضي الله عنهما جميعا -

[00:00:53](#)

بل لقد مات من هو افضل منهما ومن جميع الناس وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يتخذ المسلمون يوم موته مأتما. مع ان المصاب وبموت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من كل مصاب - [00:01:10](#)

وانما بدأ احداث هذا العويل والبكاء في دولة بني بويه وهم من الفرس. في حدود الاربعمائة فكانت النساء تخرج في الاسواق. حافيات حاسرات عن وجوههن مع لطم الوجوه والصدور فاما خيار ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فحاشاهم ثم حاشاهم ان يصنعوا مثل هذا - [00:01:24](#)

وهكذا مما ينبغي ان يستنكر ما يدعى من ان السماء لما قتل الحسين احمرت. وامطرت دما احمر. وان الكواكب ضرب بعضها بعضا. ولم فحجر يومئذ الا وجد تحته دم عبيط. فكل هذا من الكاذيب. التي يستجلب ناشروها بها سخرية اعداء الاسلام باهله - [00:01:44](#) من اليهود والنصارى والملاحدة. فان هذه صارت وامثالها محطة سخرية بالمسلمين. وقد مات اشرف بني ادم صلى الله عليه وسلم على الاطلاق ولم يقع شيء من هذا وكما يستنكر اهل السنة هذه المبالغة في اظهار الحزن. وترك لزوم ما اوجب الله من الصبر فان اهل السنة يستنكرون على النواصب الازائل - [00:02:04](#)

الذين لا يستحون يستنكرون عليهم بدعتهم المقابلة. بجعلهم يوم العاشر من محرم يوم عيد. يصنعون فيه انواع الاطعمة ويتطيبون ويلبسون احسن الثياب ويظهرون السرور والفرح. فهذا عند اهل السنة من اقبح البدع وفاعله يستحق عليه النكال البليغ - [00:02:26](#) لما اخترعه من البدع المضلة واذا كان الراضي بقتل الحسين. رضي الله عنه له نصيب من هذه الجريمة فكيف بمن يظهر الفرع بذلك ويعلنه على الملأ؟ ويجعل ذلك اليوم عيداً - [00:02:46](#)

مع انه ليس في الاسلام الا عيدان لا ثالث لهما. فالناسبي حري والله بالعقاب الموجه الذي يردعه ويردع كل سفيه عن صنع السفهاء. فهذا اللون من التعصب على الحسين يقابل به الزائفون من النواصب مظاهر الحزن التي سلف ذكرها من الشيعة - [00:02:58](#) واهل السنة يبرؤون الى الله من بدعة الفريقين معا وينكرون على من خالف الحق سواء ممن غلا في الحسين او ممن جفا وهل اضر

بهذه الامة الا اهل الافراط والتفريط؟ بمعانداتهم ومناكذاتهم التي جانبوا بها الحق المبين وفرقوا بها هذه الامة - 00:03:18
اوهنوا جماعتها وذلّلوا فئما كثيرا من رجالها ونسائها. فاللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا تسلك فيه مسلك سلفها الصالح من صحابة
نبيهم وال بيته الكرام البررة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وجمعنا الله تعالى بهم في دار كرامته وسلك بنا على هديهم. والله -

00:03:38

الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:03:58